

## الانتكاس (2) خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الانتكاس لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان مع الجزء الثاني. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:00](#) فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:22](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث من هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:44](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:14](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ايها الاخوة مسألة الانتكاس هذه من اخطر القضايا التي ينبغي ان يوليها المسلم عناية لانها تتعلق الله - [00:01:37](#)

المسألة تتعلق بمكر الله عز وجل انسان مستقيم كاد ان يبلغ المنزل وظل هذا من المكر من مكر الله به وهذا من جملة السنن الكونية من جملة السنن الكونية التي تتسم بالثبات والشمول - [00:02:06](#)

لانها ايضا متعلقة بعدل الله فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبطلوا يبقى المسألة لها اكثر من وجه قضية الانتكاس اصلا تتعلق بالمكر والسنن الكونية لها خصائص منها الثبات - [00:02:38](#)

سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا سابتة حيث وجد مقتضاها وقعت في اي امة فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:03:14](#)

سنة من ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحويلا فهذه سنن ثابتة لكن اذا وجد مقتضاها وقعت في اي امة قال تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به - [00:03:42](#)

سواء من المسلمين ام من اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به قد يكون كافرا ويجزى على عمله بالحسن في الدنيا ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا هؤلاء الكافرون الذين تفانوا في العمل - [00:04:10](#)

واخلصوا في هذا العمل الان يمتلكون الدنيا ونحن لما لم نعمل وتكاسلنا مع كثرة مواهبنا ما تأخرنا لاننا اغبياء لا مع كثرة مواهبنا تأخرنا وتخلفنا تخلفا مشينا الحر لا يستطيع ان يطعم - [00:04:34](#)

لما يرى هذا التخلف لامة تمتلك كل هذا المجد وتمتلك كل هذا الرصيد الماضي الذي تحسدنا عليه سائر الامم يتمنوا لو كان عندهم عسر معشار ما كان لنا ان الانسان انما هو بماضيه - [00:05:08](#)

كلما نظر المرء نظرة الى الماضي ورأى هذا التقدم العظيم في سائر العلوم ومن اهمها صيانة الدين لا نعلم لامة من الامم عشر معشار مال المسلمين كتاب الله عز وجل له مئات التفاسير - [00:05:31](#)

حتى القضايا الجزئية لا يغفلها العلماء. اعملوا عليها مجلدات كتب السنن وفي الاحاديث وشروح الاحاديث وكتب القواعد سواء كانت في الاصول الفقهية ولا في الحديثية ولا في النحوية واللغوية والتفسيرية - [00:05:58](#)

شيء مهول. هل هناك قوم في الدنيا اعتنوا بدينهم مسل هذا الاعتناء اقول لك وانا واثق تمام الثقة لا تجد عشر عشر معشار ما فعله

المسلمون لما اراد التتار ان يعبروا نهر دجلة لم يجدوا الا مكتبة بغداد. فردموا النهر بالكتب - [00:06:23](#)

وعبرت الخيول على الكتب. حتى صار جسرا وتكدر ماء الفرات ثلاثة ايام بسبب الحبر. ما استطاع الناس ان ينتفعوا ثلاثة ايام بالماء

مكتبة بغداد لم تكن هي المكتبة الوحيدة في العالم. كانت مكتبة من ضمن المكتبات - [00:06:52](#)

فلما نهر جاري يردم بالكتب في مكتبة واحدة فالمسلمون اعتنوا بامر دينهم بما لم يسبقوا اليه ولم يلحقوا اليه ولا يزال هذا المد ساريا

حتى الان حيث انك لو اردت ان تعلم جزئية لوجدت عدة كتب فيها - [00:07:12](#)

عدة كتب تخلب اللب وتقلب فكيف عجا من اين لهؤلاء كل هذا العلم كل هذا صيانة لهذا الدين. ما فرط اسلافنا ما نحن فيه منا ما

فرطوا انما سلموا الامانة - [00:07:37](#)

ولو كان الله عز وجل يحابي احدا لحابانا. نحن اصحاب الدين الحق والدين الخاتم الذي رضيه الله عز وجل وباركه وختم الرسل بنبينا

عليه الصلاة والسلام مع ذلك ضرب علينا هذا التخلف. لان هذه من السنن الكونية ومن خصائصها الثبات - [00:07:57](#)

حيث وجد مقتضاها ثم الشمول والعموم. وانه لا يترك احد. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قلت لم يعذبكم بذنوبكم؟

بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:08:22](#)

بل انتم بشر ممن خلق مع ان كان لهم ميزة قبل ذلك انهم اوتوا الكتاب وهم اكثر امة من امم اهل الارض اتاها الانبياء فيهم مئات

الانبياء. نزلوا على بني اسرائيل. وفضلهم الله عز وجل فضل المؤمنين منهم على العالمين - [00:08:45](#)

في ايامهم ومع ذلك يقول لهم بل انتم بشر ممن خلق لا يحابي احدا كلنا عبيده وكلنا صنعته تبارك وتعالى لكن ما بين الفينة والاخرى

اذا وجد هذا المقتضى يحصل التمييز. كما قال تبارك وتعالى ما كان - [00:09:07](#)

الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وهذا تفضل من رب العالمين لاوليائه واحبابه الا تظل صفوفهم

مخرقة يعيش فيها المنافقون فسادا والكافرون فسادا والكافرون فسادا لا - [00:09:33](#)

كل فترة ترسل محنة فهذه المحنة تميز الصفوف الانسان الدعي يسقط في الطريق. ويتاح للمؤمن ان يواصل. لكن يواصل بلا مشاكل.

والمسلم اذا او المؤمن اذا واصل سيره الى الله وبجانبه منافق. انت متخيل هل هذا السير بلا مناوشات؟ بلا دسائس بلا مؤامرات -

[00:09:56](#)

لا المنافق انما سمي منافقا لانه يظهر غير ما يبطل. فالمؤمن في حال سيره عنده مناوشات اما من كافر واما منافق فاذا جاءت فتنة

وهم سائرون سقط المدعون وبقي الصادقون. فالصادق يواصل السير الى الله عز وجل لكن بمشاكل - [00:10:26](#)

اقل مما كان وهذا وعد من الله والله لا يخلف الميعاد ما كان الله اي ما كان يليق بحكمته ولا بمحبته لاوليائه. ان يذر المؤمنين على ما

انتم عليه فيدخل في صفوفهم - [00:10:51](#)

كثير من الادعاء انما يرسل محنا ومشاكل ومصائب حتى يميز الخبيث من الطيب طيب يا رب المدة طالت سنين واحنا بنعاني

والمنافقون يمكرون الليل والنهار واحنا ضعاف وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ما يقول انا ساهلك المنافقين في اليوم الفلاني. او

في الساعة الفلانية - [00:11:13](#)

يجد المؤمنون اذا قال انا اهلك بالساعة الفلانية او في اليوم الفلاني تكاسلوا ايضا وهذه من خصائص النفس البشرية انها اذا اوتيت

مناها كفت عن العمل واذا استراح طمع في ما هو ابعد من ذلك. انسان لا سكن له - [00:11:50](#)

يقول يا رب بدروم اسكن فيه بس لا انام على الرصيف فاذا رزقه الله عز وجل بغرفة يراها جنة يراها قصرا ويظل سعيدا مدة من

الزمن يتقلب خلاص استراح بدأ يجي لي ضيوف. طب يا رب وصين حتى استطيع ان انا اجعل ضيوفا في مكان وانا في مكان ولا

يزال - [00:12:19](#)

يترقى حتى يطلب القصور والفلل فاذا نظر الى حاله الاول وامنيته الاولى رأى عجا. هو ده من من خصائص النفس الانسانية

المناسب لضعفها. انها لا تؤتى منها الا طمعت. ولذلك لما ارسل النبي صلى الله - [00:12:45](#)

عليه وسلم ابا هريرة بنعليه قال خذن علي هاتين. فاوّل من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله. مستيقنا بها قلبه فبشره

بالجنة فلقى ابو هريرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - 00:13:10

فلما بشره بالجنة ضربه ضربة وقع على ظهره. من شدتها قال ابو هريرة فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجهشت بكاء

اجهش بالبكاء يعني على وشك البكاء. وجه احمر - 00:13:34

بديل الحمار تكاد الدموع تسقط من عينيه فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله قال ما لك فقلت

ان عمر ضربني ضربة خرت لستي - 00:13:49

كان مركبني عمر قال وراه وشرفه فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا قال نعم من قال نائما وجدته خلف هذا الحائط

يشهد ان لا اله الا الله مستبقيا بها خلق ويبشره بالجنة. فقال عمر يا رسول الله خلي الناس يعملوا - 00:14:08

كل الناس يعملوا ما هو كله بيقول لا اله الا الله كل الناس بتقول لا اله الا الله. وبعض الناس يقع في وهله عموم الكلام. وقد ينسى القيد

فيه كما حدث لعمر بن الخطاب مع ابي بكر الصديق لما ارتد من ارتد من العرب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:33

وقال جماعة لا نتبع الزكاة لان كنا بندفعها لصاحبها خذ من اموالهم والذي كان يأخذ ماء فقال ابو بكر الصديق اني سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:14:56

وان محمدا رسول الله فقال عمر انهم يقولوها توقف عمر على العموم ونسي القيد الموجود في الحديث نسي القيد الموجود في

الحديث. برغم ان ابا بكر تلاه حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فقال عمر انهم يقولون لا

اله الا الله - 00:15:14

فاحتج بالعموم فقال ابو بكر رضي الله عنه الا بحقها والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة قال عمر فما هو الا كانه تدبر في القيد

الذي اهمله من شدة العاطفة - 00:15:46

كيف يقاتل قوما يقولون لا اله الا الله؟ وهذه اول محنة تواجه المسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو كان الكهف

والملجأ لهم جميعا اي خلاف كان يسقط اذا وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام لان لا احد يتكلم مع كلامه. ولا - 00:16:13

احد يبرم قولا وهو حي. ولكن مات عليه الصلاة والسلام في اول محنة فاجتهد كل بحسب علمه. وبحسب نظره ابو بكر الصديق قال

لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. قال فما هو الا ان شرح الله صدري - 00:16:33

لما قالت ابي بكر فبعض الناس قد يحتج بهذا العموم لا سيما اذا كان على الهوى. والمزاج. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. كل الناس

قولوا لا اله الا الله. طيب انت لماذا تتصدق؟ لماذا تصلي بالليل؟ لماذا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ وهييجيب لك مشاكل لا اخر لها

- 00:16:53

ما تريح نفسك ما انت بتقول لا اله الا الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله خلي الناس يعملوا حتى لا يتكاسلوا. هذا مناهم دخول

الجنة هو ده مناهم - 00:17:15

فاذا كان دخول الجنة بلا اله الا الله ونحن نقولها ليل نهار وقد بلغنا المنى كففنا عن العمل وحدث هذا مع عمر بن الخطاب اكثر من مرة

كما في صحيح ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جابر بن عبدالله فقال له ناد - 00:17:28

في الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة فخرج جابر فقابلته عمر قال الى اين؟ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان انادي

في الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة - 00:17:46

فقال له عمر لا تفعل. قال لا تفعلن؟ فقال لا افعلن. فاخذه يجرجره ما تركه وجرجره حتى وصل الى النبي عليه الصلاة

والسلام فقال له خلي عنه يا عمر - 00:18:06

اتركه. قال انت قلت لهذا كذا وكذا قال نعم فقال يا رسول الله خلي الناس يعملون قال خلهم يا عمر فهذا الضعف الانساني ضعف

الموجود في النفس من اعظم اسباب الانتكاس - 00:18:26

من اعظم الاسباب الانتكاس. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم لا تكنني الى نفسي طرفة عين طرفة عين فانها

نفسك التي بين جنبيك ولا يحب المرء احدا كنفسه - 00:18:49

الا انه اذا ركن اليها ظل السنن الكونية لابد من مراعاتها لو ان الله عز وجل جاز ان يحابي احدا لحابانا ونحن اصحاب الدين الحق. لكن فينا كل الذي تراه من الخبث كثر فينا المنافقون - [00:19:10](#)

بل والمرتدون والغريب انهم قبيل لا يستحي لا يستحي يجهر بكفره بكل وقاحة. ولا يستحي لا من الله ولا من عباد الله وارادوا ان يزلزلوا الثوابت في غفلة اهل الحل والعقد. اللي هم العلماء - [00:19:34](#)

غفل اهل الحل والعقد او ضعفوا او قلوا حتى اطلت علينا هذه الفتنة التي ما زالت مستعرة منذ سنوات فتنة اللعب بالاصول التي ما كان احد قط يجادل فيها. ولا يتوقف عنها - [00:20:04](#)

تخرج امرأة تقول انا ارفض الحجاب ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم موجودا اعترضت عليه مؤمن بالله واليوم الآخر يمكن ان يتلفظ بهذا القول. ويكتب هذا الكلام انه لو كان موجودا لاعترضت - [00:20:26](#)

وقلت له ان ده ضد حرية المرأة. وضد اختيار المرأة ما قرأت حرفا من كتاب الله ما يعرفون شيئا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - [00:20:45](#)

هذه ليست بمؤمنة بل ليست بمسلمة اصلا. كفرت بالله العظيم بمجرد هذا القول ليه؟ لان طاعة الله عز وجل وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتاج الى علم ليس هذا من العلم الخفي - [00:21:00](#)

بل هذا من العلم الضروري الذي يعلمه الخاص والعام والقاصي والداني والكبير والصغير ان الله تبارك وتعالى فرض الحجاب على المسلمات هذا علم عام والذي يجحد العلم العام يكفر وهذا هو الذي يسميه العلماء المعلوم من الدين بالضرورة. بالضرورة يعني يعرفه الكل ضرورة - [00:21:19](#)

لظهوره واجتهاده والمنافقون الذين يمكرون الليل والنهار بهذه الامة ولا ينقلون عن الغرب مساوئه بل يأتون على ما هم عليه ويزينونه. ويقلبون كل حسنة كل سيئة الى حسنة. خونة فهؤلاء المنافقون - [00:21:49](#)

والخونة ينقلون الينا صورة الغرب كاذبة نقلنا كاذبا سيتصور كثير من الناس ان الغرب ده اقصى منانة لما كنت في امريكا اخر مرة وكنت مع بعض المشايخ في سوق كبير - [00:22:14](#)

السوق ليس فيه بائع. انت بتدخل تشتري ما تريد وتضعه على سيارة وتطلع تحاسب وتخرج وقال لي صاحبي ارأيت الى الامانة لا احد يسرق انت بتختار على راحتك وتخرج تحاسب - [00:22:38](#)

قلت له في كل مكان كاميرا تليفزيونية امانة هؤلاء يعرفون الامان ذو المنبع الجريمة هم الذين علموا الدنيا الاجرام. وعلموا الدنيا كيف تسرق الاموال والبنوك وكيف يقتل الرجل لدولار واحد - [00:22:57](#)

هؤلاء لا يعرفون الامانة على الاطلاق وبعدين كان مع صاحبي شيء اشتراه ونسي ان يضعه على السيارة او العربة اللي فيها البضاعة ونحن خارجون من باب بعيد عن باب الحساب اذا بصفارات الانزار فانطلق - [00:23:17](#)

واذا بالشرطة يجيئون يهرعون الى هذا الذي يمسك الكيس في يديه اين الفاتورة فطبعوا اسقط في يديه ما تصور وبعدين هيبدا ان هو لص فكان موقف صعب تأسف واعتذر وقال لنا نشيد - [00:23:44](#)

فامر ان هو ايه؟ يخرج من الباب حتى يحاسب هؤلاء لا يعرفون امان. هذا المنظر ممكن يأتي بعض هؤلاء يتحدثون عن الامانة. الموجودة في المجتمع الامريكي وكيف ان كل هذه الاسواق ليس فيها رجل بائع واحد. وانت بتحاسب وتخرج ولا احد يسرق - [00:24:04](#)

كأن الناس دول ملائكة. وكأن هؤلاء الناس ليسوا هم الخونة. وهم منبع الجريمة. فلما بينقلوا هذا الكلام فيدير الناظر في بلدنا او في بلادنا الاسلامية نظره فاذا الخيانات والسرقات والاختلاسات على اشدّها - [00:24:27](#)

فيقوم يتصور ان المجتمع المثالي في الدنيا هو المجتمع الامريكي. فكل شيء يأتيه من هناك يبقى مسلم به هناك المجتمع الانسان اللي يزني دي تعتبر رجولة عندهم واخذ بالك؟ يقول لك دي حاجة حرية شخصية. ومع اننا نعرف كل ده والكاتب يعرف نفس الكلام الا انه يطالع يقول حتى ان في - [00:24:47](#)

الامريكي امريكا بجلالة قدرها فيها زنا لما كنت السفارة الامريكية والله يا اخوانا في يوم الذي قرروا فيه ضرب العراق كان على وجهه قطرة ودم وانا ذاهب كاني ذاهب لضرب العنق. كان الناس جوة السفارة بيقبلوا بعضهم. اذا واحد خد - [00:25:11](#)

يقوموا يحضنوا بعض خلاص ذاهب الى بلاد الجنان اقصى المنى وفي الطريق العام امام السفارة بنت خرجت من سوارها كالصاروخ لتحتضن امها في قلب الشارع لانها اخدت تأشيرة ليه الفرع بالسفر الى مثل هذه البلاد التي يقسو القلب اذا دخلها المرء - [00:25:36](#)

بسبب التقارير الكاذبة كذب الذي عم وصم فهنا يا اخوانا السنن الكونية لا تحابي احدا. نحن كذابون ومنافقون وغير متمسكين بديننا بل فينا من يعتدي على الرسول عليه الصلاة والسلام. يعتدي على عرضه - [00:26:05](#)

اه بيعتدي على عرضه هو مش اللي كاتب ايات شيطانية الرواية دي اصلا قائمة على اتهام زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالدعارة القائمة كلها على ايه هل وجد رد فعل رسمي من اي بلد ما عدا ايران - [00:26:31](#)

الروافض الناس اللي بيقولوا ان مذهبنا المذهب السنني. في الدنيا كلها. رقم واحد وعمل مؤتمر صحفي او اضع العلاقات مع البلد التي آآ حمت مثل هذا الوقت المجرم من باب ذرة بس العيون - [00:26:55](#)

لكن الله تعالى يدفع عن نبيه مجرد مجرد ما زوجات النبي عليه الصلاة والسلام نشدن عليه واذينه وادينه وده شيء عادي لا يساوي عشر منشار اللي بيحصل الان قال الله عز وجل لهن وان تظاهرا عليه. هتعمل له رباطية عليه - [00:27:17](#)

لا هذا مستحيل ومحال ولا يسلم لكن ابدأ انكم تؤذوه. وان تظاهر عليه فان الله مش مولاه هو مولاه الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:51](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذا الانتكاس الذي يعانيه لا اقول الارتداد. احنا قلنا الانتكاس قبل ذلك شقيه الردة - [00:28:23](#)

الشق الاول كفر المجرد الشطر الثاني اللي هو ترك الالتزام باوامر الله اه يمشي مع الكتيبة لكنه متفسخ ترك الالتزام باوامر الله ورسوله هذا من اهم اسباب الانتكاس ترك العلم - [00:28:50](#)

والاعراض عن التفقه والتأدب بادب الكتاب والسنة وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في حديث حذيفة ابن اليمان الذي رواه الشيخان في صحيحيهما قال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بحديثين - [00:29:16](#)

رأيت احدهما وانا انتظر الآخر الذي رآه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من الكتاب ثم علموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها يبقى الحديث الاول ان الامانة نزلت في جذر قلوب الجزر اللي هو الاصل - [00:29:44](#)

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال مسل كعب بن مالك مسلا مسال للامانة وابو قتادة الانصاري لما تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام هؤلاء الثلاثة الذين تخلفوا وصدقوا - [00:30:19](#)

شعب ابن مالك وهلالى ابن امية الواقف مرارة ابن الربيع وقال لا تكلموهم قال كعب فكنت امشي في الاسواق ولا يكلمني احد يلقي السلام لا يرد عليه احد قال حتى اشتد علي ذلك - [00:30:42](#)

وكنا كما قال الله ضاقت علينا الارض بما رحبت فلما خلاص بقى ضاقت المسائل عليه قال فذهبت الى حائط ابي قتادة وله حائط سور وهو ابن عمي واحب الناس الي - [00:31:05](#)

متى سقلت الحائط ورأى ابا قتادة جالسا وقال السلام عليك يا ابا قتادة. قال فوالله مارد علي السلام. هي دي الامانة لا احد معه يراقبه هي دي الامانة التي نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:31:27](#)

كيف يخون والله مطلع لا يغفل عنه هي دي الامانة يؤدي العبادة وهو عارف انه منزور وكل سكتة وحركة في حياته معروف يقول والله مارد علي السلام فقلت يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله - [00:31:50](#)

ليه بتعملوا فيا كده لماذا لا ترد علي؟ وانت تعلم انني احب الله ورسوله وان كنت عصيت هذه المعصية فقال الله اعلم وهذه كلمة مرة الله اعلم كانما قال لا اجزم انك تحب الله ورسوله - [00:32:17](#)

فقال ففاضت عيني على الفور بكى ان هذا احب الناس الي واذا كان يشك في محبته لله ورسوله تبقى مشكلة كبيرة هو ده الامانة



قال صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس - 00:32:38

من يسرق صلاته تخيل شغال في واحد يسرق الفلوس من جيبه اليمين يحطها في جيبه الشمال مع ان الفلوس في جيبه شمال يمين بجيبه لكنه سارق خائن جاء بالوصف ولم يستفد به - 00:32:58

تخيل واحد يسرق صلاته هل يا اخوانا ده ممكن نعمله امين صندوق ها طيب الذي لا يصلي من عصر ينفع اذا كان ده حرامي ويبصلي ببصلي اه لكنه مصر فالذي لا يصلي يبقى شكله ايه؟ ايه وصفه - 00:33:21

هذا ممكن يؤتمن فهم الذين لا يصلون مسكين المناصب الحساسة مسوق كل حاجة الذين لا يصلون ثم نبتغي رفع الضنك لا السنن الكونية التي تتسم بالثبات والشمول وعدم المحاباة لا تجاملنا - 00:33:47

اسوأ الناس الذي يسرق صلاة استغربوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها مع ان هو اذا اتم الركوع والسجود فهذا له ومع ذلك كما قلت لكم - 00:34:13

اخرج الفلوس من جيبه اليمين حطها في جيبه الشمال بس بقى لط وصار خائنا تباعد الوصف وليته انتفع لكنه ما انتفع الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال يؤدون العبادة بكل امانة - 00:34:33

لا ينافق لانه لا يخدع ربه تبارك وتعالى كما قال كعب بن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم انني لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا لخرجت من سخطه بعذر - 00:34:52

لكنني يوشك ان حدثتك حديث كذب ترضى به عني ان يسخطك الله عليه المطلع اللطيف الخبير وبين حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. ما كان لي من عذر - 00:35:09

هذا رجل امين لا يكذب فرأى حذيفة هذه المظاهر كلها في المجتمع المسلم هذه المظاهر ان الامانة اللي هي مراقبة الله والقيام بحقه على قدر الوسع ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:35:30

فعلموا من الكتاب وعلموا من السنة قال ابن عمر رضي الله عنه وجندا بن عبدالله البجلي وابن مسعود في رواية قالوا اوتينا الايمان ثم تعلمنا القرآن شف اوتينا لان الايمان هبة. من الله ومنحة - 00:35:56

اوتينا الايمان ثم تعلمنا القرآن ويأتي بعدنا اقوام يتعلمون القرآن ثم يتعلمون الايمان شوف المسألة معكوس وفي فارق جوهري بين الصورتين اوتي الايمان الاول اللي هو التسليم ويسلموا تسليما فجاء له نص - 00:36:27

مش على مزاجه تصدقوا قاتلوا والقتال قتل والجهد جهد النفس ها لكنه اوتي الايمان اولاً فاذا جاءه ما يكره من النص امتثل للايمان المتقدم على الامر المؤمن الاول فلو امره ان يضرب عنقه لامتثل - 00:36:56

لكن يأتي بعد ذلك اقوام يتعلمون القرآن بلا ايمان خذ من اموالهم صدقة هو انا معي حاجة لو معي حاجة بقى عاملين يقرأ قرآن بلا ارضية ايمانية. لذلك كثر الاعتراض على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الخالقين - 00:37:32

الذين جاءوا بعد ذلك وتنبأ بامثال هؤلاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان محدثاً ملهما روى البخاري في صحيحه في كتاب الحدود باب رجم الحبلى من الزنا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:37:57

وسياتي اقوام بعدما بين قال لقد رجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمت فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله - 00:38:18

فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وفي روايات اخرى كثيرة قال عمر ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبته على حاشية المصحف وسياتي اقوام يكذبون بالرجم وبالشفاعة وباقوم قد امتحشوا. تحشوا - 00:38:37

الامة الجهنميون اللي هو ناس بيدخلوا النار اجارنا الله واياكم منها ويخرجون بفضل الله سبحانه وتعالى وقد امتحشوا اي صاروا فحمة فهؤلاء الذين تفحموا يلقون في نهر الكوثر في نهر الحياة - 00:39:02

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ينبتون مثل النبات حتى يستوون بشرا ويكتب على جباههم الجهنميون اي الذين خرجوا من جهنم بفضل الله ورحمته عمر يقول سيكذب اقوام بهؤلاء ووالله لقد كذب بهؤلاء الثلاثة اقوام - 00:39:25

وهو الرجل بيكتبوا عليه بقى لهم دلوقتى سنتين كأن فيه رجل لان خلاص سنرجم فهم بيحولوا دون وقوع. الرجم بيتكلموا كما لو كان الرجم واقع او سيقع ويقولون كيف يسجل القرآن اخف العقوبتين ويترك اعظمهما - [00:39:56](#)

ما يسجل الجلد وتبقى اية موجودة في كتاب الله جلد الزاني مع ان الجلد لا يقتل ولا يميت ويترك ذكر الرجم الذي هو القتل هذه طائفة موجودة وهي التي تكتب لنا وتشكل افكار او لا افكار اولادنا - [00:40:23](#)

وتشكل افكار الجيل والقاعدة المعروفة اليهودية ما تكرر تقرر اه اول ما يكتب عن الرجم كلنا هنتقرر المقال لكن كتبنا عن الرجم تاني تالت ورابع والف من كثرة الكتابة يألف المرء المعنى - [00:40:47](#)

يعلم المرء المعنى من كثرة الكتابة اظن آآ حسنين ومحمدين وتنظيم الاسرة زي الدواء كده بعد كده وجد ناس يقتنعوا بالمسألة مع انهم ضحكوا عليها في الاول لكن لما تكرر هذا المعنى السقيم برغم تفاهته - [00:41:10](#)

وانه لا تظاهره حجة الا ان الناس اقتنعوا بها ودي طبيعة برضو في النفس الانسانية. قد يأبى الشيء ثم يعاشره ولا ادل على ذلك من المرض يمرض المرء فيجزع ليه؟ ما كان متوقع انه يمرض - [00:41:31](#)

عضلات وبعدين مرض اذا به بيتعكس بيطلع يمस्क السلم وهو طالع يرفع رجله ما يعرفش يدب بها زي زمان لأ يرفع رجله وبعدين ينزل بقى كده الهويينة على الارض زعلان - [00:41:56](#)

يغيب له شهر شهرين تعبان. وبعدين بعد كده يبقى صديق مرضه اتصاحبوا على بعض ليه؟ من كثرة المعاشرة خلاص بقى. ما عادتش رجله بتتعبه لما يأذي بها كده على مهله - [00:42:13](#)

ولا عاد بيتعب لا نفسيا ولا بدنيا لما يقعد يشبط في السلم وهو طالع صار اليه مرض صديق مرض برغم ان المرض لا يعاشر لكن عاشرته للناس طبع طبع في الانسان خلقه الله به - [00:42:27](#)

فما تكرر تقرب. اصبح بقى من المقرر ويقتنع الناس به برغم تهافته. وان ه لا حجة تظاهره كما قلت فمن اسباب الانتكاس ترك بقى التعلم التدبر تدبر الكتاب والسنة اللي هي اول مظهر من المظاهر - [00:42:42](#)

التي رآها حذيفة ورأى عشرات المنات من المواقف التي تظاهر هذا. ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. تعلموا من الكتاب ثم علموا من السنة قال حذيفة رضي الله عنه - [00:43:04](#)

لو حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر الذي رآه هو تحقق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنة علما وعملا قال ثم حدثنا عن رفعها. يعني بعد ما الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:43:23](#)

وهذا يدل على تمكثها من القلوب نزلت في الجزر الجزر اللي هو ينبني عليه غيره اللي بيسميه العلماء الاصل هو من بنى عليه غيره. ده فيه جزر وفرع. الفرع انما ينبني على الجزر. كما ان الفرع ينبني على الاصل - [00:43:52](#)

فنزلت في جذر قلوب الرجال اي انهم اي ان الامانة نزلت حتى اشربها هذا القلب ثم حدثنا عن رفعها وهذا الذي لم يره لكننا رأيناه حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم - [00:44:16](#)

ستنزع الامانة من قلبك سيظل اثرها مثل الوكل ثم ينام النوم فتنزع الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجلي ثم بين لنا حذيفة ما المجل فقال كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا - [00:44:44](#)

يبقى فيه بقى ايه؟ فيه نزعتان. النزعة الاولى مع النوبة الاولى ينام ينزع جزء من الامانة من قلب آآ النوم حقيقي ينالوا حقيقيا وبعض العلماء قال ربما يكتنى بالنوم عن الغفلة - [00:45:16](#)

سيغفل المرء عن متابعة الكتاب والسنة ستنزع الامانة من قلبه ويظل لها اثره مثل الوكل الوكل اللي هو السواد الذي يبقى في الجلد بعد بره الجرح اتجرح وبعدين يصحى تلاقي بقى على الجلد ايه اثر سواد خفيف - [00:45:43](#)

هو ده الوفد برغم ان الامانة نزلت الا ان لها مظهر خارجي مظهر خارجي بيحي يصلي في المسجد وده مظهر كويس لكنه حاطط فلوسه في البنك هو ده الوقت برغم ان الامانة نزلت الا ان لها مظهر خارجي - [00:46:14](#)

مظهر خارجي بيحي يصلي في المسجد وده مظهر كويس لكنه حاطط فلوسه في البنك وواكل حق اخواته البنات ويؤدي جاره وعنده

من السخائم ما لا يعلمه الا الله يبقى فيه اثر - 00:46:43

لسه ظاهر عنده كاسر الايه؟ كالأثر الذي يكون عقب الجرح يبقى فيه لسه اثر لسه الفجر لم يتم انه يسبب الصلاة وياكل للربا ولسه واخذ بالك لسه له اسر ثم تنزع الاماني ثم ينام النوم - 00:47:04

فتنزع الامانة من قلبه. المرة دي نزعة ثقيلة شوية نزع اكبر من الاولى لكن لها ملامح عجيبة سيظل اثرها فيظل اثرها مثل المجلي وبعدين هو باين لنا ايه المجد. واحد اه لو اتى بجمرة ودحرجها على ايده - 00:47:30

الجمرة مولعة كده. ايه اللي بيحصل ان جلده يبقا ويبتدي يبرد كده وتلاقي ايه مليون مائة واخذ بالك؟ اهو كجمر دحرجته على رجلك فنفض يعني انتفخ كده فتراه منثورا اي عاليا. ومنه المنبر - 00:47:58

منه المنبر. ليه؟ لانه الانسان بيمتصيه فيكون عليه واخذ بالك يبقى اذا ريش على ما فيش شكل بس لكن لا حقيقة لها كالذي يستثمن ذا ورم شف واحد عيان كده وتخين من كتر الرعاية يقول لك شف شف ده - 00:48:24

شف جسمه شف عضلاته ها الاتنين جزارين برضه شافوا واحد كده فقال لاخوه ابن حلال مشفي. ها فده لا قوة ولا عضلات لكنه وارم من المرض اهو ده انسان لا حقيقة له - 00:48:53

لكنه له منزر وله شكل واخذ بالك فنفض فتراه منتبرا فيقولون من كتر بقى ما الامانة راحت من الناس ان في بني فلان رجلا امينا حتى صار يتندر بوجود الانسان الامين. نسأل الله عز وجل الا يدركنا هذا الزمان - 00:49:14

الفتنة عظيمة ده كله بسبب ايه؟ نزع الامانة والخوف وتوفير الله عز وجل. كل ده لما ينزع من القلب ان كل ده وخذ الامانة ومقتضيات الامان الخوف من الله عز وجل من المقامات العلية - 00:49:41

العبد اذا عمل الزنب يخشى ربه وان كان الذنب من وجهة نظر المجموع يسيرا لكنه في خاصة نفسه يخاف الله. كيف يتقلب في رحمته؟ وفي نعمته ويعصيه بما يستطيع دفعه. ودي من - 00:50:01

شيء من العجايز معصية انت بامكانك ان تدفعها الا تعظم نظر الله اليك مكسوف من الناس مش عايز يعملها طب الا تعظم نظر الله اليك؟ انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا. وانت بتتخلف في رحمته وفي نعمته - 00:50:21

ان ادم خرج من الجنة بذنب واحد. ودخل ابليس ما ابليس النار بذنب واحد كما يؤمنك ان تدخل النار بهذا الذنب الواحد وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ربما يكون في ذنب كبير وانسان مغلوب عليه - 00:50:43

لا يساوي الذنب اليسير الذي يستطيع المرء دفعه ولا يفعل لا يستويان هذا عنده القدرة على ان نتخلص من المعصية ولم يتعب وهذا مغلوب عنده شهوة عنده هوا عنده ضعف - 00:51:03

فلا تأمن فيتندر بوجود هذا الانسان الامين حتى يقال ما اجلده ما احسنه وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاذا من اسباب الصيانة الانتكاس العلمي لان كل من عصى الله فهو جاهل - 00:51:23

الذين يعملون السوء بجهالة بحمض لانه قد يكون عالما بعقوبة الذنب قبل ان يفعل فلم يؤت من العلم النظري انما اوتي من قلة الامانة. ومن قلة مراعاة مقام ربه سبحانه وتعالى - 00:51:53

يبقى العلم هو الذي يورثك للخشية لاجل هذا سلم الجيل الاول نزلت في جذر قلوب الرجال اللي هي اوتينا الايمان. ثم تعلمنا القرآن ثم تعلمنا تعلموا من الكتاب ثم تعلموا من السنة - 00:52:13

وادي عندنا نماذج لاناس من اشهر المنتكسين الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن وستعلم ان هؤلاء انما اوتوا من قلة العلم ومن قلة الامانة النموذج الاول قال تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا - 00:52:32

فانسلخ منه فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه ده من رحمة ربنا يذكرك بقى العلة والمرض اللي ضيعته ولكنه اخلد الى الارض ادي اول علة - 00:53:05

واتبع هواه يبقى هو انسلخ بالسبيين دول فعوقب كل انسان منتكس يعاقب اذا ظل على انتكاسه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - 00:53:28



يقولوا ان ده بالعام ابن آآ بعوراء او ناعم اي انسان مش مهم الاسماء لكنه رجل من بني ادم اتاه الله الايات وليست اية واحدة فلم يوقر ربه عز وجل. واول ابواب الكفر - [00:54:04](#)

ترك الشكر اول ابواب الكفر ترك الشكر شوفوا الجماعة بتوع سد مأرب في سبأ واخذ بالك انعم الله عز وجل عليهم بجنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل - [00:54:31](#)

وكانت ارضهم جنان لما بتقرأ كتب التاريخ عن ارض اليمن ايام هؤلاء قطعة من الجنة ومع ذلك تنكروا لها وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم وفي القراءة الثانية ربنا باعد بين اسفارنا - [00:54:51](#)

مش عاجبهم يعني. ربنا باعد بين اسفارنا فلما اتهموا ربهم تبارك وتعالى ظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث. يعني راحوا في خبر كان ده عبارة عن حكايات وحواديت يعني استأصلهم الله عز وجل من اصلهم من الجذع. ما بقي احد - [00:55:18](#)

منهم الاستئصال حتى صاروا احاديث وحواديت والناس بس تقول ان كان فيه يوم من الايام ناس عايشين هنا اسمهم كزا وكزا فاول درجات الكفر ترك الشكر قال تعالى عن ابليس عليه لعائن الله المتتابعة - [00:55:40](#)

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:56:01](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل.

واشهد ان محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:18](#)  
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني اعلمك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اصدق وانت علام الضيوف. اللهم ان كان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وقال عاقبته - [00:56:45](#)

عاجله واجله فاقدره لي ويسره لي وان كان شرا لي في ديني ودنياي لو قال في عاجل امر واجله فاسلقه عنه واقبض لي الخير حيث كان ثم ارضني به آآ هذا دعاء الاستخارة الذي قال فيه جابر ابن عبدالله الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الافتخار - [00:57:13](#)

مشاركة الامر كما يعلمنا السورة من القرآن كل انسان يريد ان يقدم على شيء فليستخر ربه تبارك وتعالى وليخشع ركعتين من غير الفريضة. يعني ممكن يكون نافلة. ويستحب اكثر العلماء ان تكون ركعتان للاستخارة - [00:57:41](#)

لان قوله عليه الصلاة والسلام فليركع ركعتين من غير الفريضة يعني ممكن سنة الضهر سنة العصر. المهم لا تكون فريضة. لكن علماء يستحبوا ان يصلي المرء ركعتين بنية الاستقامة ثم يسأل ربه تبارك وتعالى هذا الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني استعلمك العلم واستقدرك - [00:58:05](#)

بقدرتك واسألك من فضلك العظيم ثم يظهر عجزه. فانك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام غيوم لان لان الانسان لا يستقل بمعرفة الخير والشر. كم من انسان تمنى سلفه وهو العياذ بالله - [00:58:32](#)

يتمنى الولد لانه محروم منه. فاذا جاءه الولد اخذ مضجعه وفضحه. وكان عاقا ليس بارا كان يريد المال فجاء المال والمرض ايضا. جاء المال والمرض اخرج يا عم بعشرين سنة يرجع لعدة الوف لكنه - [00:58:52](#)

ويرجع بمرض هذا المال. وهو يتمنى ان يتمنى ان يكون عنده مال. فهو يتمنى سلفه لكنه المرء لا يستقل بمعرفة ما ينفعه. ولذلك ينبغي ان يسلم لله عز وجل. وان يظهر العدل. وهذا بدعاء - [00:59:13](#)

يعني مثلا في زواج اه كان اباؤنا قديما يقولون كلاما كنا نضحك عليه. نضحك عليه لان احنا ابناء الثورة ابناء السورة الجيل اللي هو نفص كثير من الاحترام والتقدير لكلام الازان - [00:59:33](#)

الاب ارفق واحب واحن على الولد من نفسه انت عارف ان محبة الوالد للولد صبر مغلوب على كده مغلوب انه يحب ولده غصب عنه. يبحب ولده. بخلاف محبة الولد للوالد فانها تكلف - [00:59:55](#)

ولذلك يوجد من بيننا من يقتل اباه اليد. ويستحيل تجد هذه في الارض يعني قدر ان الولد مسلا مرض مرضا عضاله واجمع اهل الطب على ان الولد ما ييؤوس منه. وان دي حالة لا شفاء - [01:00:18](#)

الوالد ينفق ما له كله ويستدين. وينفق على الولد وهو عارف مسبقا كلام اهل الطب ان لا فائدة. لكنه دائما يقول الكلمة الاخيرة لله. ليست لاحد هو قادر على كل شيء وينقذ الذي جمعه في حياته. وهو راض غير متأثر - [01:00:36](#)

ورحت الولد يلف الدنيا بالولد وينفق ماله ويوم يموت الولد لا يندم ابدا انه بدد ماله عليه ليه؟ الوالد للولد يعني يا ريت الابناء يعرفوا الحقيقة دي محبة الوالد للولد صبع مختوم. ولذلك ما اوصى الله عز وجل الالباء بالابناء ابدا. الا في اية واحدة بس. اية الميراث - [01:00:58](#)

يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين. لكن كل الايات ووصينا الانسان بوالديه احسانا. وقال ايه حسن قال وربك الا اعوذ بالله اياك وبوالدين احسانا. ليه؟ لان الولد داخل. اهو يبقى بيبقى الوالد هو صاحب المال. ومرض - [01:01:25](#)  
وابنه بيلف جديد. العربية المتأجرة على حساب الوالد. والفلوس بتاعة علاج على حساب الوالد. كل حاجة على حساب الولد. تقابل الولد ها ربنا يريحنا ليه يريحه يا اخي؟ اذا كانت كلمة طالعة من بك ما تقول ربنا يشفيك - [01:01:45](#)  
ليه ليه تقول كده؟ وهو يقصد ربنا يريحني انا فالوالد احبت الوالد للولد صبر انا بقول يا ابني افعل كذا وزر كذا قد يكون الوالد مخطئ. لان هو قد يأمر بضبط امر شرعي لكنه لا يدري - [01:02:04](#)

يعني برضو عايز اقول لاخوانا اللي هم بيشتدوا مع ابائهم لما مسلا بيشقوا طريق الالتزام وبيجدوا الولد واقف في كده انا عايز احط كلمة للانصاف في المسألة دي ان الوالد لا يفعل هذا عداوة للدين. ولا عداوة للالتزام ولكنه جاهل - [01:02:25](#)  
هو يظن ان الخير كده. وان الاستقامة كده. وان ربنا رد فلوس له. والكلام ده كله ما لوش لازمة. هو مؤمن قطعاً في ذلك. لكن الابن اللي بيعامل ابوه على اساس ان هو بيتصدع في سبيل الله. واقف في سكة الملتزمين. لا الاب ليس كذلك. ابدا. ده اللي هتلاقي عنده عاطفة - [01:02:45](#)

بيحب ربي سبحانه وتعالى. لكن عنده قضية مغلوطة بها. ما تعلم وما عرف دين الله سبحانه وتعالى. فينبغي على الابن الذي اه رزقه الله وانه يرضى حرمة انه يرضى حرمة. فكان زمان اباءنا يقولوا لنا - [01:03:05](#)  
الزواج ليس هو مصير اسمه نصيب ما كنا ندري هذه الحقيقة فعلاً. هو فعلاً الزواج لا دخل للمرء فيه لان ربنا سبحانه وتعالى جعله من الايات والقضية مغلقة. شف ربنا سبحانه يقول ايه؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم - [01:03:25](#)  
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة انا عايز ادخل فين كانت جارتنا مسلا؟ قامت تنزل الشارع الولاد بيعتوها الولاد مش عارف ايه انا واقف في البلكونة ما ليش علاقة يا - [01:03:47](#)

خلاص؟ ولا عندي اي غيرة عليها ولا عندي اي شفقة عليها. ثاني يوم لتقصد فقمت داخل على ابوها وقلت لها بقى عايز اخذ بنتك وبتاع. لو شفت حد بيعاكسها في الشارع انزل لي. واياه اللي حصل - [01:04:03](#)  
يوم واحد يوم وليلة نزل في المسجد الرحيمي في قلبه ما هو ده ما دي الاية بقى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون لم يكن يرتبط بها اي شيء. وانا تمنني باي حاجة فما هو الا عشية وضحاها الا وفرت انا يعني انفلق سطرين من - [01:04:23](#)  
على هذه المرأة جت منين دي؟ ونزلت ازاى دي؟ ما هي دي من الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان نتفكر فيها لذلك ايات لقومه يتفكرون. فهذه المرأة تلك تتقدم لخطبتها انت لا تدري. انت لا هي صالحة - [01:04:43](#)  
فانت وانت بتقدم ما تدري المرأة دي تعيش ام لا. لاجل هذا انت بتقول لربك وانت بتظهر بنبرة الافتقار الى علمه وقدرته. انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب - [01:05:03](#)

اللهم ان كان هذا الامر ويل يسمى حاجته ان كانت فلانة بنت فلانة التي اريد ان اختمها. والكلام ده ليس في الزواج فقط ضد كل شيء. لو انت عايز تأجر محله. لو انت عايز تخدم في شقة. لو انت عايز تشتري ليه؟ لو انت عايز تعمل ارض زراعية - [01:05:22](#)  
تستخير ان كان الامر الذي ساقدم عليه ولا تسميه ان كان شراء الارض او المحل او شراء البيت او بناء البيت خير لي في ديني ودنياي

ياه وعاقبة امر عاجل وذو فاقدره ويكفره - [01:05:39](#)

وان كان شرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري عاجله وجله فاصرفه عني واصرفني عنها تكون مسألة مزدوجة. اصرفه عني

واصرفني عنه. لان ممكن انت تتواصل بدافع الرغبة في استحواز البيت - [01:05:55](#)

وهنا فقه بدعاء السخارة كله. فيه بعض الناس يقول لك وهذا منقول عن بعض العلماء. يقول لك علامة الاستخارة ان انت تنام وترى رؤية جيدة ويصدر تقوم من النوم تصدق منشرح ومبسوط. فاذا لقيت بقى رؤية كويسة ولقيت صادق من شارع اقدم على المسألة.

بنقول كلام - [01:06:16](#)

ليس بصحيح انما الصحيح انك انت تستخير. وتتوكل على الله تروح الموضوع بتاعك خلاص انت جاد فيها اذا كان شر لك هتتقفل

الابواب في وشك. تفتح باب خلك باب. تطلع ما تتعوج من الناحية الثانية. واخذ بالك؟ عشان كده قال ايه - [01:06:36](#)

اصرفني عنه واصرفه عني. ما هو انا ممكن ما اتصرفش. انا محتاج المسألة دي. عايز العملية دي. فانا ايه؟ ماضي. يقوم هو واخذ

بالك؟ ليه؟ لان انت بتجعل ربك مستشار. ونعم المستشار. نعم المستشار. رح - [01:06:59](#)

انت انت طرحت نفسك بين على عتبة عبوديته واظهرت الذل والافتقار لا عندك علم ولا عندك قدرة ولا عندك حول ولا قوة قل يا رب

ما عنديش وانت مستشاري فاخر لي - [01:07:21](#)

واخذ بالك وهو ده معنى قول قول القائل لما يظهر يقول حسبي الله ونعم الوكيل ايه نعم الوكيل انك انت لما واحد يظلمك وعايز

تقتص منه فعلا وتبالغ في القصاص منه ادع - [01:07:36](#)

انت عارف التوكيل الرسمي اللي انت بتعمله لاخوك لعلمك مخالف ممكن يبيعك فيه وده شرعا وقانونا معتبرا. فلا يمكن واحد يعمل

تمكين لواحد يبيعه. يعني انت لو عارف ان ده خائن - [01:07:54](#)

عارف ان ده ممكن يبيعك ولو مستحيل تعمل له توكيل انت بتعمل توكيل لمين؟ لمن امننت جانبه مئة بالمئة. تقوم تعمل له توكيل.

فانت لما تجعل ربك وكيلك نعم الوكيل لا يبذل ولا يبلغ ولا يقول ولا يفرط ويبلغ الغاية التي تريدها وزيادة - [01:08:14](#)

عشان كده لما تجعل ربك وكيلك يبقى نم وانت قدير العين. في قصة يبين لنا حلاوة وجمال اسم الوكيل آآ قصة آآ رواها ابو هريرة

رضي الله عنهما في الصحيحين ان رجلا من بني اسرائيل - [01:08:38](#)

تسلف من رجل الف دينار الرجل صاحب المال قال له اني بشهيد قال كفى بالله شهيد. قال له اؤتني بوكيل قال كفى بالله وكيفا. ائتني

آآ سنة قال كفى بالله. نعم. قال لي طيب - [01:08:59](#)

نعم الوكيل ونعم الشهيد واعطاه الاخ دون بلا مستند ولا كمبيالة ولا شرك ولا الكلام ده. وانت عارف كان في بني اسرائيل خيانات

وناس بياخدوا فلوس بعض. فكون الرجل في هذا الزمان - [01:09:20](#)

ندي له الف دينار بيساوي عشر تلاف درهم بدون اي حاجة الا انه جعل الله وكيفا وجعل الله كفيلا وجعل الله شهيدا. المهم اخذ الرجل

الف دينار وكان بيتاجر في البحر. اشتغل المدة المعلومة اللي اتفقوا عليها في شهر شهرين سنة وتلاتين - [01:09:35](#)

المهم ان مضت المدة وجاء موعد الوفاة. وكان بين الدائن والمدين بحر في اليوم ده اللي هو اسمه اليوم اللي المفروض يقضي فيه

الدين هادف الريح والامواج بانث الجبال وتوقفت حركة الملاحة ولا تكون رايحة ولا - [01:09:55](#)

الرجل صاحب الكنوز على الشاطئ الاخر واقف في الكتب. والراجل المديد معه الالف دينار في صرة منتزر مركب عشان يروح

لصاحبه فالمهم ان الرجل انتظر حكيم. ان يجد مركبا جو ملبس في الغيوم والريح بتشتند. والامواج خلاص ما فيش - [01:10:12](#)

لا هدوء ولا هدار. فايقن بانه ايه؟ مستحيل هيوصل له صعب النهاردة ده عدد ايه؟ غير خشبة ونقرها وحط الكيس فيها وكتب جواب

لصاحبه ان انا حاولت الاقي مسجد ما لقتش فاذا الالف دينار - [01:10:33](#)

وبعدين قام ممسمر على الفيس كيس الف دينار ثم رفع بصره الى السماء. وقال ربي جعلتك كفيلا ووكيفا ساوصل هذا الدين الى

صاحبه. وقام رامي ابن حسن واخذ بالك؟ الراجل الثاني المنتزر ان ييجي صاحبه ما فيش. لكن لقي خشبة قدامه تروح وتيجي بس

الموج ما بياكلهاش ولا يبيلعها - [01:10:49](#)

ليه؟ لان الله عز وجل قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على الصراط المستقيم. مش واحد يروح يمين الا اذا كان واحد

نواصير شمال واحد المهم انه لقي الخشبة قدماه رايحة جاية فانا كنت اتدفن بها يبقى لا فلوس ولا دفا - [01:11:13](#)

فاخذها ولما وصل للبيت قال هات الشاكوش ضرب الخشبة بالقادوم قامت نازلة له الايه؟ فتح الصرة لقي الجواب ان صاحبه بيقول

له الوضع كزا وكزا وانا حاولت وما لقتش مركب وبتاع خلاص عرف ان صاحبه ايه كان له عمر. كل - [01:11:33](#)

والرجل البديل بيلتمس مركبة ان ما ينفعش اداء الحقوق بالنزام يقول له انا رابط لك الفلوس في حمامة وبعثها لك مسلا او حطيتها

لك على ناصية في الشارع او مكالمة - [01:11:53](#)

اداء الحقوق لابد ان يكون الامر فيه يقين. انت خدت الفلوس بايدك تنتهي بايدك برضو. ما تعتمدش على الكلام ده خالص ابدأ

الحقوق. ومن الحق بذلك لزمه ان يؤديه مرة اخرى. اعترض الالف دينار دي راحت في البحر. والبحر بالي على الخشبة يلزمه ان يدفع

الالف دينار. ثاني - [01:12:07](#)

واخذ بالك؟ فالمهم الرجل برضو عمال يلتمس مركب للاحتمال لان دي مسألة ورع بقى بينه وبين ربه. فقد يكون له ذلك فربنا يضيع

الف دينار من باب العقوبة. والرجل غير واثق في ورعه. فالمهم حتى هذا قائد الامواج وبتاع وكذا من ايه؟ المراكب دي اخذ الف دينار

اخرى - [01:12:27](#)

وذهب الى صاحب المهم دخل على صاحبه فقال له هذه الالف دينار جزاك الله خيرا. ما قلوش بقى انا بعت لك والكلام ده فقال له

صاحبه هل ارسلت الي شيئا - [01:12:47](#)

قال سبحان الله اقول لك هذا اول مرة برضو ايه يواصل الانكار برضو بيواصل الانكار هذا اول مرة فقال له جزاك الله خيرا ارجع فقد

ادى عنك وكيلك وكيلك بقى اللي انت وكلته بالمال ما بيضيعش ولا بيقرضك ولا ممكن حاجة تروح منه. انت عشان كده واحد يظلمك

قل حسبي الله ونعم الوكيل واقف مكانك - [01:13:06](#)

اقف مكانك اذا جعلت الله وكيلك لن تخيب ابدأ. اذا جعلت الله مستشارا لن تخيب ابدأ لانه ما بيغشكش. ازاى فانت فرحت نفسك

على عتبة عبوديتي. وخلعت الحول والقوة فاهم كل حاجة في حياتي. وياه الدليل قدامك؟ وبعدين - [01:13:33](#)

ضيعت لا والله ربنا اكبر من كده. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال وان كان شرا لي في ديني ودنياي عاجل امري واجله.

فاصرفه وعني واصرفني عنه ليه الاحتمال ان اكون عمال او اصل وعاييز اوصل يقوم ربنا بيصرفني ويضيعه افتح باب اخلي بابه افتح

باب يبقى اخلي بابه. لو انت بقى - [01:13:53](#)

وابتديت تمشي في الاجراءات وعمالة تتقفل كل ما تروح اعرف ان ما لكش خير فيها مش علامة والا انسان يعني آآ تابع لما يشتهي

يكون مسلا يبحب واحدة جدا ينام - [01:14:13](#)

يحلم بها يقوم يحلم بها. طب ما هي برضو صفة هينشرح واخذ بالك؟ لانه شافك ان انا هو قبل ما يفكر يتجوزها وهو بيشفوها في

المنام. فالنهاردة بنشوفها في المنام فقد يغتر قد يكون له هوى ولذلك حافظ ابن حجر العقلاني رحمه الله وبيشرح الحديث ده -

[01:14:30](#)

قال ولا يقدم على ما كان له فيه هوى قوي قبل الاستخارة انا لي هوا دقيق في المسألة الفلانية ما اعملهاش واخذ بالك؟ واليه الاشارة

في حديث ابي سعيد في اخر حديث ابي سعد حجر في الاستخارة قال ولا حول ولا قوة الا بك - [01:14:48](#)

يبقى ده نسي مسألة ايه؟ ان يكون لك هوى في المقام. يبقى دي علامة استخارة. تستخير وما تستناش حلم. ولا تستنى صدرك ينشرح

ولا الكلام ده. استخير وامض الى شأنك وعلى حسب بقى الواقع ده بتقفل بتفتح يبقى انت ايه عرفت نفسك. طيب دعاء الاستخارة

اين موضعك - [01:15:12](#)

موضع دعاء الاستخارة بعد التشهد وقبل السلام مش زي دعاء القنوت نركع وبعدين تكون سمع الله لمن حمده وبعدين تدعو؟ لا

والعلماء موضع بعد الافتخار من قوله صلى الله عليه وسلم فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل - [01:15:32](#)

قالوا ان الترتيب مع الترات وما فيش تراسي في المسألة الا بعد ما تكون خلاص قلت انك حميد مجيد وقبل ما تسلم يبقى فيه ايه؟

شيء من التراك يبقى وانت جالس بعد ما تخلص تشهد تدعي بقى ربك سبحانه وتعالى بصالح الحال وتدعي الناس بالدعاء ده -

01:15:55

بعض العلماء قالوا ان دعاء الاستخارة بعد السلام يعني بعد ما تصلى السلام تدعو دعاء الاستخارة. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكان رجلا مفتوحا عليه في المعاني. رد على المسألة دي - 01:16:15

قال ان سؤالك الملك وانت في حضرته اوقع من سؤالك بعد الانصراف عنه فانت دلوقتي بتسأل الملك تبارك وتعالى انه يسددك. فانت لسة الصلاة طالما ما قلتش السلام عليكم ورحمة الله. فانت في ايه؟ فانت في صلاة - 01:16:31

لكن لما تقول السلام عليكم ورحمة الله اذا خرجتم الصلاة اذا ما عدتش في حضرتك. فالسؤال سؤال الملك في حضرته اوقع واولى بالجارب اليه اجابة من سؤال الملك بعدما تنصرف عنه. دعاء الاستخارة هذا دعاء مهم. ولاجل التأكيد عليه - 01:16:51

قال ثابت كان يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن بلغ من عنايته عليه الصلاة والسلام واهتمامي بالصحابة ان كل امر يقدم المرأة عليك ان يعلمه الاستخارة زي ما يعلمه النص. وفي هذا تأثير - 01:17:11

على مسألة الاستخارة. فاذا وجد المرء ان في انشراح لهذا الامر فعليه ان يراعي جملة من الامر الاول ان تكون البنت سالحة وصالح البنت يستتبعه ولا يتبعه ولا بد صلاح الدين - 01:17:27

اياك ان تغتر بشكل المرأة الكلام ده كلام غالي ونفيس والواقع هو الذي نضحه. وايد به النصوص. البيت يكون ظاهر عليه الاستقامة لكن بيت منحل ومنحرف. انت هتدخله البنت في الاخر بنت ابوها وامها - 01:17:48

مهما كانت البنت موالية لزوجها في خصومات بينهم. اول ولايات في الخصومة تروح بيت ابوها. فلا يعينونها عليه. لا يونس لا يعينك لا يعينونك عليك. بالعكس قووها عليك. لكن الاب لو كان رجل صالح ورجل يعرف الاصول - 01:18:10

يعين نعينك على الدنيا مثل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وده لما آآ كما في حديث ابن عباس قال الصحيحين ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سألهن النفقة او نشزنا عليه فحلف الا يدخل عليهن شهر - 01:18:30

ففي يوم من الايام عمر بن الخطاب يقول فسخطت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني وكان طبيعة القرشيين اهل القرى انهم مع النساء فيهم عنف جفاف يعني انت حتى تشوف النتاية دي في الفلاحين اصلا - 01:18:53

في الارياف ازهر يعني مسلا في الارياف الست مهمتك سلم اشتغل في الزريبة واشتغل في الغيط تكنس وتطبخ والكلام ده. لكن مسلا ان هو يقول لها مسلا ان انا بحبك ده الراجل يعتبر كأن حصل له حاجة. واخذ بالك؟ مسألة ولا ده انا باعزك ده انا بصراحة حياتي من غيرك ما تنسوش حاجة. مش - 01:19:12

ابدا. انما تلاقي الجماعة الحريجية عايشين في المدن هنا. واخذ بالك؟ بتوع الكلام بقى اتكلموا الكلام الحلو والكلام ده اهل المدن غير اهل ايه؟ قرى. اهل المدن في الدنيا بحالها. اهل القرى اهل المدن. وادي ام القرى اللي هي - 01:19:38

اه عمر بن الخطاب طول عمره عايشين في مكة ام القرى. فلما هاجروا بقى المدينة بقى مجتمع مدني بندر ونزل كلامه حلو والكلام ده. فكان بقى امرأة عمر ما تقدرش تراجعاه ولا تقول له. هو حاضر. واتعود هو على كده - 01:19:58

اتعود على كده. والانسان بالعادة انت عارف مسلا الزابط في الجيش لما يتقاعد ويعمل مشروع تجاري. كتير منهم الموضوع ده ليه؟ لانه واخذ التجارة اوامر هو اتعود طول عمره ما فيش حد يقول له لأ. قبل ما يقول له حاضر يضرب رجله في الارض ويقفله التحية. حاضر. اتعود على كده. فلما يجي واحد يكلمه - 01:20:18

لا الكلام ده غلط وبتاع ما يستحملش العملية دي. ما تعودش عليها. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتعود مراته تقول له حاضر حاضر. قال فلما هاجرنا الى المدينة قال كنا معشر قريش قوم نغلب نساءنا فلما قدمنا على اخواننا الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم. هي

تقول الكلمة وتمشي كلامها على - 01:20:42

قال فطبق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار. طبع سراق بدأوا يقلدوهم بقى. واخذ بالك فيوم من الايام عمر الخطاب داخل البيت بيتكلم كلام معين في قضية معينة قال فقدت علي امرأتي فراجعتني. صخب عيني - 01:21:06



ورجعته في الكلام. دي كانت اول مرة تركت قال فتناولت خطيبا فضربتها. وقلت لها اتراجعينني؟ فقالت اوفي هذا انت يا ابن

الخطاب؟ وانت لسه على الشغل القديم شغل مكة والكلام ده او في هذا انت ابن الخطاب - [01:21:26](#)

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نراجع له ويهجرنه الصبح حتى الليل ده مش كمان بيراجعوه بيقولوا لأ ده بيزعلوا منه كمان.

وممكن يخاصموه ما يكلمهوش. قال عمر فافزعني ذلك. وقل اوتفعل حقا - [01:21:48](#)

ما قالش لا عائشة ولا ام سلمة كل واحد يروح لابنه على طول. واخذ بالك؟ لقد خاب وخسر. وما يؤمنها ان يغضب الله غضب رسوله

فتهلك لبس هدومه ونزل على الحوض - [01:22:06](#)

قال اي بنيتي اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وتهجره الصبح حتى الليل؟ قالت نعم. قال وما ان يغفر الله لغضب رسوله

فما لكنتي. لا تراجع نفسك بقى بالكلام. لا تراجعيه. ولا تسأليه شيئا - [01:22:24](#)

وتليني ما بدا لك. هو ده اب الصالح ما يكونش عون للبنت على الرأس. انما يعين للرجل على المرأة لا تكلفينه ولا تسألينه سليمة ما

بدلك. ومش عيب ان هو ينفق على ابنته وعلى زوج ابنته. طواعية طبعاً مش آآ مش قصر. طواعية طيب - [01:22:44](#)

عمر بن الخطاب ينصح ابنته الا تنشد على زوجها ويقول لها انا زعيم وكفيل وانا اقضي لك حاجتك. يبقى اللواء خالد اللي هو بيراعي

الاصول ادخله. وانت مطمئن. لو البنت لص ملتزمة هم سيعينونك عليها - [01:23:06](#)

لكن لو البنت ملتزمة في بيت غير ملتزم يعينونها على النشوز عليها. اي خصومة تحصل تروح هناك اقعدى بقى احنا نربيك ثم من

جملة الاصول البيت بقى اللي فيه قصر الا يعاتب - [01:23:26](#)

والزوجة الزوجة امام ابنتك اوعى تقع في المسألة دي. حصل خصومة بين البنت وبين زوجها ما تجبش الزوج وتمرمط به الارض كده

قدام ابليس. قدام المرأة كان فيه مشكلة كبيرة. لأ. اولاً ان البنت - [01:23:45](#)

المفروض انك انت تستقيمي والمفروض انك تكوني عوناً له على الحقيقة. وتقوم واخذ الرجل لوحده يكلمني يا معاز زي ما انت

عارف. لكن تمسكه تهدر قوامته امام المرأة بتعرف تربيتها ولا يعرف يمسكها ولا يعرف يمضي عليها كلمة. فبرضو احنا نراعي المسألة

دي. انا عايز اعاتبه واعاتبه واجيب مجلس رجالة وحق انا عارفه - [01:24:06](#)

لكن احفظ له مسألته. واعلم ان الزوج سيحفظ لك هذا الجميل. سيحفظ لك هذا الجميل. لكن تغزو ان الله كنت غلطان وهتراقبك

وندمت على حق وتصديق امام البنت انت كده بتهدر خيانة الرجل. وهذا ليس من الاصول. الانسان يتوجه البيت - [01:24:26](#)

قال والمرأة الصالحة في البيت الصالح. قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا كلها متاع. وهذا قال تبارك وتعالى وفرحوا بالحياة الدنيا

وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. انت لو كلتها شربة شربتها - [01:24:46](#)

واذن على المتاعب يعني انقضت لذتها. الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ويعرف الحديث ده يعرف طعم الحديث ده اوي

اللي اتورط في اول خطوة واتجوز واحدة تانية يعرف معنى الحديث ده. شف ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر لهذا يقول ايه؟ ومن آياته

ان خلق لكم من اهل من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليك - [01:25:06](#)

اي جسم في الدنيا سواء كان انسان او حجر او مدد اما سافر واما منتحر انت لما بتطلع من بيتك الصبح على الشغل بتفضل تتحرك

لحد ما ترجع بيتك عايز تسكن بقى شوية تبطل شغل. ادي معنى السكون. ادي معنى السكون لكن لو في البيت انت بتتحرك -

[01:25:33](#)

تتحرك تموت على طول. ما تحملش الموضوع ده. يبقى انا برة باتحرك وباشتغل وعمال اعافر مع ده ومع ده ومع ده ومع ده. رجعت

البيت عايز اسكن بقى. عايز راحة. واخذ بالك؟ المرأة بقى اللي هي المرأة غير الصالحة لا تريخ زوجها - [01:25:59](#)

فيه ناس بيشتغل فترتين يخلص الفترة الثانية الساعة اتناشر بالليل ويقعد على القهوة لحد الساعة ثلاثة. على ما تكون مراته نامت.

واخذ بالك دكتور مراته نامت علشان يروح ما يلاقيش زن ولا كرب ولا بتاع عايز يروح ينام ساعتين بس علشان يطلع من الشغل.

واخذ بالك؟ ومع ذلك يا اخي - [01:26:19](#)

نلاقيها عارفة بقى الشغل وعارفة الجدول بتاعه. ننام له من بعد العشاء. ها؟ وبعدين الساعة ثلاثة تقوم الليل ها قيام الليل بقى ناس

تتكذ عليه. تقوم الليل بقى. واخذ بالك؟ اللي مبتلى بالمرأة دي هو اللي يشعر فعلا - [01:26:43](#)

يشعر فعلا بحلاوة الاية ومعنى الحديث. المرأة الصالحة الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا نظرت اليها سرته المسألة يا اخوانا مش مسألة جمال. المسألة نسبية. يعني احنا مسلا لما شفنا اي واحدة سودانية صومالية مش عارف ايه وبتاع - [01:27:03](#)

عندنا صفر. مع ان في ناس في الصومال دايبين في بعض. دا بيحبها على الحجاب. مسلا بيحبها قبل كدا عينيها قد كده وشعرها ازرق. ده بيحب فيها ايه؟ الجمال نزل. زي الفاكهة بالضبط. الفاكهة بالضبط. انت عارف الفاكهة كلها حلوة - [01:27:23](#)

لكن واحد بيحب المانجة قوي ويكره المسجد يكره الموت علشان اللي بيحب الموز يلاقيه لانهم لو كلهم حبوا المانجو والموت هيموتوا بعض. فيقوم من حكمة الله ان اللي يحب حاجة كان يكرها عشان الثاني يلاقيها. واخذ بالك - [01:27:43](#)

ما لوش حاجة معينة. المرأة الصالحة اي امرأة في الدنيا جميلة ينتهي جمالها عند معاشرتها قصة الجمال كله. لكن يبقى ايه؟ يبقى بقى الاصل والدين والخلق. فشوف ربنا سبحانه وتعالى يقول ومن آياته ان - [01:28:00](#)

انطلق لكم لكم لا من يعني يعني كأن المرأة مملوكة للراجل. ما هولاكم اهو مملوك للرجل. وهي فعلا مملوكة له اذا اتجوزها مش ممكن تطلع من السجن بتاعه الا بالافراج. الاخراج اللي هو الصلاة. لكن طول ما هو ينعه في السجن. ما تعرفش ده تتجوز ابدأ - [01:28:21](#)

وهي في عصمته ولا تعرف تروح كده ولا الكلام ده مسجون. واخذ بالك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة الصالحة اذا نظرت اليها سرته ووشها عليه بشاشة وعندها رضا وفرحانة بك. اول ما ترجع من البيت تحمد الله انك انت رجعت سليم - [01:28:41](#)

بالسلامة ده الدنيا اتخلفت. واخذ بالك؟ غير المرأة اللي بتعمل كل حاجة وتشتغل وتعبان وشغلك برضو في الاخر اه يعني مش هيجيب لك مليون جنيه. ومع ذلك المرأة لا تشبع. بتشتغل وتحط الفلوس. ياما جاب - [01:28:59](#)

عمال تجري في سلة جبت التلاجة اللي انا عايزاها وانا جبت الغسالة لأ. ايه ده! الواحد يصعب عليه نفسه يعني في واحد كان بيكلمني في المكان ده وبياكل لما كلمني بكى قال انا صعبان علي نفسي. انا بموت نفسي الشغل. واخذ بالك؟ مش لاقى الفكرة - [01:29:19](#)

نفسى اسمعها في يوم من الايام عشان تديني طاقة ان انا اشتغل وان انا اعمل. ده انا نفسي هزه المرأة تشوفني وانا بشتغل. بكافاح الاطفال. بشتكي الظهر اشتكي في مفاصلي ومع ذلك ما بشتكيش لها لاني عارف انها هتقول لي ما هو انا انت خلاص ما عدش منك

رجا مش تمسح على واخذ بالك - [01:29:38](#)

يا اخوانا ده المرأة الصالحة الفعلة هي زين الحل. المرأة الصالحة هي غنية بحالها. كده النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نختار المرأة الصالحة ينبغي عليك الا تجاوز اختيار النبي لك. قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا -

[01:29:58](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا ربنا كرمك اوعى تسبب اختياره وتأخذ اختيارك انت. النبي صلى الله عليه وسلم اختار لك لا تقدم اختيارك طب هو قال تمسح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها وما سبتش - [01:30:18](#)

قال فاطمى بذات الدين تربت يداك. يبقى اختار لك ولا لأ؟ يبقى اختارنا. فاذا جاوزت اختياره صلى الله عليه وسلم عندما ندمت اذا نظرت اليها فرغت واذا اقسمت عليها ابرتك. اهو يقول مثلا ان كثير من الناس تحلفوا بالطلاق - [01:30:38](#)

طب علي كذا كذا بالتلاتة لو ما قعدتش في البيت يقول لك طيب انا طالعة اهو. واخذ بالك؟ المرأة الصالحة مستحيل تقول اذا اقسمت عليها اتكبرت. ليه؟ لان الزوج يا اخوانا مش مجرد كت ها - [01:30:58](#)

الزوج لا مش كده الزوج سيد وشيى واستاز هو كل حاجة بتتم. شيخها واستازها وابوها ومع كل حال ولذلك امرأة ابراهيم عليه السلام ما كانتش بتسلف وقال ملائكة يبشرونها قالت يا ويلك الد وانا عجوز وهذا - [01:31:18](#)

شيخ باعلي ما قالتش هذا زوج لان البعل هو السيد المال البعل هو السيد المال. اهو بقى شف الزمان استدار وقاموا حاطين على العلم شوف بقى شوف بقى المشكلة بقى ها حطه على الياه على العين اهو. وبقي النساء بيعاملوا الرجاله كده. دي مش المرأة الصالحة ابدأ

- [01:31:40](#)

ابدا على الاطلاق. واخذ بالك؟ الزوج ليس مجرد جزء. آآ يعاشر المرأة وجد لها اكل وشرب ويحميها من الملمات الكلام ده جزء ارفع

من كده. وينبغي على الزوج انه يكبر نفسه. ما يهزرش نفسه. انه يعرف ان هو مش مجرد واحد مش ذكر. لا - [01:32:09](#)

الرجل وماله واخذ بالك؟ فالمرأة الصالحة اذا اقسم عليها ابرته ولا تجعله يحمل في يمينه واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله.

امرأة عفيفة تحفظ فرجها. ما تسكنش حد انه يدخل - [01:32:29](#)

تلبيس ولا يعاكسنا ولا يكلمها ولا تخضع للقول ولا الكلام ده خالص. والمال الذي تركه لا تبدله. وتحفظه واذا غضب ما تقولوش ابقى اطلع في الحيط والكلام ده. تقول لا بغض حتى ترضى. ما اقدرش اغمض - [01:32:49](#)

ولا اكحلها بالنوم لحد ما ترضى علي في في واحد يفرط في هذا النوع النفيس النادر ده انت لما تكون عايز تعمل كلمة حلوة ولا بتاع بتلف البلد وتحرقها عشان تشوف محل القوة الشرعية تيجي - [01:33:08](#)

والجماهير بتتردد عليه ودي حياة ولها ذرية واولاد والكلام ده. فلذلك اول ما الانسان يستقيل ينبغي عليه اول ان هو يتيمم البيت الصالح. المشهود له بالصالح. ويأخذ البنت الصالحة في هذا البيت. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك - [01:33:23](#)

وان يبارك لهم وان يجمع بينهما في خير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:33:43](#)